من نحو قوله • فيا رب هل الا بك النصر يرتجى • عليهم وهل الا عليك المعول • ومنها ان يكون الخبر مسندا الى مبتدأ مقرون بلام الابتدا نحو لزيد قايم او واجب التصدير نحو ما تضمن استفهاما كقوله من لي منجدا من مبتدا ولي الخبر ومنجدا حال من الضمير في الخبر ولا يجوز في نحو ذلك التقديم لا تقول قايم لزيد ولا لي منجدا من لان لام الابتدا والاستفهام لهما صدر الكلام واما اسباب منع تاخير الخبر فكالتي في قوله

ص • ونحو عندي درهم ولي وطر • ملتزم فيه تقدم الخبر •
• كذا اذا عاد عليه مضمر • مما به عنه مبينا يخبر •
• كذا اذا يستوجب التصديرا • كاين من علمته نصيرا •
• وخبر المحصور قدم ابدا • كما لنا الا اتباع احمدا •

ش يعني انه يلتزم تقديم الخبر لاسباب منها ان يكون الخبر ظرفا او جرا ومجرورا والمبتدا نكرة محضة نحو عندي درهم ولي وطر التزموا تقديم الخبر في نحو هذا رفعا لايهام كونه نعتا في مقام الاحتمال وذلك انك لو قلت درهم عندي احتمل ان يكون عندي خبرا للمبتدا وان يكون نعتا له لانه نكرة محضة وحاجة النكرة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها افادة يعتد بمثلها اكد من حاجتها الى الخبر ولهذا لو كان الخبر ظرفا او حرف جر والمبتدا معرفة او نكرة مختصة كما في نحو زيد عندك ورجل تميمي في الدار جاز فيه التقديم والتاخير ومنها ان يكون مع المبتدا ضمير عايد على ما اتصل بالخبر كقولهم على التمرة مثلها زبدا وقول الشاعر • اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن مل عين حبيبها • فمل عين خبر مقدم وحبيبها المبتدا لانه معرفة وما قبله نكرة وتاخير المبتدا فيه واجب التصدير لتضمنه معنى الاستفهام كقوله اين من علمته نصيرا اين ظرف مكان وهو خبر مقدم ومن اسم موصول موضعه رفع بالابتدا وما بعده صلته وخبره واجب التقديم لتضمنه معنى الاستفهام ومثل ذلك قولك كيف زيد ومتى اللقا ومنها ان يكون المبتدا محصورا كقولك انما قايم زيد وما قايم الا زيد ونحوه كما لنا الا اتباع احمدا صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في هذه المسئلة ما يغني عن الاطالة •

ص • وحذف ما يعلم جائز كما • تقول زيد بعد من عندكما •
• وفي جواب كيف زيد قل دنف • فزيد استغني عنه اذ عرف •

ش يجوز حذف كل من المبتدا او الخبر اذا علم ودل عليه دليل كما اذا قلت زيد في جواب من عندك

ودنف

ودنف في جواب كيف عمرو فزيد مبتدا محذوف الخبر ودنف خبر محذوف المبتدا والتقدير زيد عندي وعمرو دنف ولكن جاز فيهما الحذف لظهور المراد ومن ذلك حذف الخبر في نحو قوله فاذا السبع وزيد قايم وعمرو وقول الشاعر • نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف • التقدير خرجت فاذا السبع حاضر وزيد قايم وعمرو كذلك ونحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومن ذلك حذف المبتدا في نحو قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها اي فعمله لنفسه واساته عليها وقول الشاعر • اضات لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه • نجوم سما كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه • اراد هم نجوم سما ومن ذلك حذف ما يحتمل كونه مبتدا وخبرا كقوله تعالى طاعة معروفة فان سياق الكلام قبله يصح كونه خبر مبتدا محذوف اي طاعتكم طاعة معروفة لا يحتاج القول دون الفعل وكونه مبتدا خبره محذوف اي طاعة معروفة مقبول له هي امثل بكم من هذا القسم الكاذب ومن ذلك حذف المبتدا والخبر معا كنحو قوله تعالى واللائي لم يحضن تقديره فعدتهن ثلاثة اشهر وجميع ما ذكر من الحذف سبيله في الكلام الجواز وقد يحذف المبتدا وجوبا اذا كان خبره اما نعتا مقطوعا نحو الحمد لله الحميد واللهم صل على محمد الرؤوف الرحيم او مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل في الاصل كقولهم سمع وطاعة اي امري سمع وطاعة قال سيبويه وسمعت من لوثق بعربيته يقال له كيف اصبحت فقال حمد الله وثنا عليه وانشد • فقالت حنان ما اتى بك هاهنا اذو نسب ام انت بالحي عارف • واما صريحا في القسم كقولهم في ذمتي لافعلن اي في ذمتي يمين وقال • تسور سوار الى المجد والعلا وفي ذمتي لين فعلت ليفعلا • واما الخبر فيحذف ايضا وجوبا على شرط العلم به وسد غيره مسده وذلك في ما نبه عليه بقوله

ص • وبعد لولا غالبا حذف الخبر • حتم وفي نص يمين ذا استقر •
• وبعد واو عينت مفهوم مع • كمثل كل صانع وما صنع •
• وقبل حال لا يكون خبرا • عن الذي خبره قد اضمرا •
• كضربي العبد مسيئا واتم • تبييني الحق منوطا بالحكم •

ش وحاصله ان مما يجب حذفه من الاخبار الخبر بعد لولا بشرط العلم وامتناع الجواب على نفس المبتدا وهو الغالب كقولك لولا زيد لزرتك تقديره لولا زيد حاضر ولولا ضرورة نصحح الكلام لولا زيد مانع لزرتك ثم اشهر ... فحذف الخبر للعلم به وسد ...